

كيف تمكن إراتوستينس من حساب محيط الارض منذ 240 سنة قبل الميلاد

علم الفلك قديما كان مجال للدهشة والحيرة استخدم فيه علماء ذلك الوقت ادوات بسيطة للرصد والمراقبة ولم تكن تتوفر لديهم الاجهزة المعقدة والدقيقة. وحتى لو امتلكوا اجهزة تمكنهم من فهم الغاز الكون في ذلك الوقت فان الوسط والمجتمع والدين عارض افكارهم ورفض حساباتهم. ان فكرة كروية الارض عل سبيل المثال قد ذكرها الفيلسوف اليوناني فيثاغورس Pythagoras في القرن السادس قبل الميلاد الا انه سخر منه ولم يتبناها احد واستمر الاعتقاد بان الارض مسطحة! قدم ارسطو دليلا على الشكل الكروي للارض على اسس تجريبية في 330 قبل الميلاد لاحظ البطء الشديد في التطور والتقدم العلمي في ذلك الوقت.

ان المشكلة الكامنة في تحديد محيط الارض هو ان الامر لم يكن ذو اهمية اذا استمر الاعتقاد بان الارض مسطحة، ولكن تدريجيا بمجرد اقتنع الناس بكروية الارض احتاجوا ان يعرفوا بالضبط حجم الارض التي يعيشون عليها.